

82 من 46/شرح القصيدة النونية/إلا إذا عاندتم ورددتهم قول

الرسول/صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الكافية الشافية في الاتصال بفرقة ناجية القصيدة النونية للامام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس الثامن والعشرون. ولا يطلقونه الا - [00:00:00](#)

عند زوال الاعذار المانعة عند زوال الاعذار المانعة فانما زالت الاعذار المانعة والمذهب يقتضي الردة حكموا على صاحبه بالرفق نعم الا الى عالم الله شوف شوف انا اذا عملتم يعني بعد البيان - [00:00:20](#)

حين عليكم بكفر نعم. انزل العذر. اذا انزلتم الى الله ولو قال الرسول كذا لكن امامنا يقول كذا وهو ادرى وهو ادرى بالاحاديث هل يرددونها؟ ودون ائمتنا يقولون كذا وهم اعلم بالاحاديث - [00:00:44](#)

اعلم منا بالاحاديث فاذا قال هذا بعد البيان حافظ على قول ايمانك قدمه على قول الرسول فاذا امامكم يقول كذا وكذا والرسول يقول كذا وكذا خلاف قول امامكم قالوا ولو كان امامنا ادرى - [00:01:11](#)

ولابد ان يداريا عن هذا الحديث لابد من دارين عنها هذا الحديث ولم يأخذه ما دام لم يأخذه نحن لا نأخذ به وقل اذا انتم قدمتم امامكم على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:37](#)

وهذا هو منتهى الكفر والعياذ بالله دعيتم لمامكم العصمة وحصلتم على قول الرسول بانهما غير معصوم ولذلك تركتم فهذا منتهى الكفر والعياذ بالله وهذا موجود عند بعض المتعصبين في مذاهبهم - [00:01:52](#)

حتى من المتفكهة حتى لا اذا قيل لهم قول امامكم هذا مخالف للدليل. دليل كذا وهذا حديث الرسول. قال اوله امامنا ادرى لولا انه هالحديث ما يصلح الاحتجاج ما ما عدل عنه - [00:02:15](#)

فسبحان الله يعني امامكم معصوم والحديث غير معصوم ظهر الواجب على من استبانته له كما يقول الامام الشافعي رحمه الله اجمع اهل السنة على ان من استبانته له سنة الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن له ليدعها لقوم احد - [00:02:36](#)

لا للامام الشافعي ولا للامام احمد ولا الامام مالك ولا الامام ابو حنيفة ولا الامام الثوري ولا غيره له السنة لا يدع لا يتركها لقول احد مهما كان هذا الاحد من العلم والفضل - [00:03:02](#)

لانه غير مقصود منهم يحذرون الائمة يحذرون من اتباعهم بغير دليل حذرون من تقليدهم ويقولون خذوا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم والامام الشافعي يقول اذا خالف قول رسول الله فاضربوا بقول ارض الحائط - [00:03:19](#)

والامام مالك يقول كلنا راد ومردود عليه الا صاحب هذا القبر يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم والامام احمد يقول عجت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان - [00:03:41](#)

والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبه فتنة او يصيبهم عذاب اليم الامام ابو حنيفة كذلك يقول اذا جاء الحديث عن رسول الله فعلى الرأس والعين واذا جاء عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى الرأس والعين - [00:03:59](#)

واذا جاء الحديث عن التابعين فنحن رجال وهم رجال تتقدم قول الرسول صلى الله عليه وسلم قول اصحابه هذا هذه اقوال الائمة رحمهم الله لكن المتعصبين الذين جاءوا من بعدهم ادعوا لهم العصمة - [00:04:22](#)

دعوا لهم العصمة لو تركوا العمل بالاحاديث التي خالفوها عن اجتهاد وقالوا له لولا انهم شايفين ان فيها شي ما ما تركوها سبحان الله

احاديث الرسول صحيحة وفي البخاري ومسلم متفق عليها بين المحدثين يقولون ولو كان - [00:04:41](#) لا الا اذا قوم فلان. فهناك انتم اولك وهناك نعم اذا عصبتهم هذا التعصب المذموم وقلتم لا نترك قول امامنا لاجل الحديث صحيح فانتم اكثر الثقيلين اكثر الجن والانس ما بعد هذا الكفر كفر - [00:05:01](#)

استبانت لكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتركونا وتأخذون بقول امامكم ايمانكم يتبرأ منكم امامكم يحذركم من هذا الشيء فكيف يعني ماذا يبقى من الايمان بعد هذا صار رسولكم هو فلان - [00:05:40](#)

مهو برسولكم محمد ابن عبد الله رسولكم هو الامام الذي تقولون نعم وحاشا الائمة رحمهم الله ان يرضوا باتباعهم بهذا الانتكاس بل هم والله يحذرون منها غاية التحذير اشهد على اهل السنة - [00:05:59](#)

والجماعة انهم اثبتوا القضاء والقدر بخلاف الجبرية والقدرية الذين اه نفوا القدر ولم يؤمنوا به وجعلوا كل انسان هو الذي يخلق فعل نفسه وليس ذلك عن قدر سابق ولا عن قضاء سابق ولا كتابة - [00:06:30](#)

اللوح المحفوظ هذا كفر والعياذ بالله. لا في القضاء والقدر هذا كفر لان القضاء والقدر ركن من اركان الايمان في الستة كما في حديث جبريل قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر - [00:07:02](#)

فاثبت انه خالق كل شيء سبحانه واثبت ان انه خلق هذه الاشياء بقضاء وقدر منه سبحانه وتعالى فمن انكر هذا فهو كافر نعم ان حجة ربهم قالت عليهم اشهد عليهم بان الله جل وعلا اقام الحجة على عباده - [00:07:21](#)

بارسال الرسل وانزال الكتب كما قال تعالى رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل قال تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسوله الله جل وعلا اقام الحجة على عباده. وما ترك لهم عذرا - [00:07:49](#)

فان حصل منهم تقصير او اهمال فهذا من فعلهم هم تقصير منهم هو واهمال واعراض منهم هم والا فالله جل وعلا ما تركت لاحد الحجة ومن حكمة الله جل وعلا ان القرآن يردد الليل والنهار. في المساجد والصلوات - [00:08:16](#)

وفي الاذاعات وفي المحافل حتى المحافل التي يقيمونها وفيها لهو ولعب وفيها باطل يقرأون فيها القرآن لاقامة الحجة عليه سبحانه الله يقرأون شيئا حجة عليهم يوم القيامة يقرأون القرآن ثم يتبعونه بالباطيل - [00:08:45](#)

والالاعيب والهزم حج عليهم يوم القيامة فالقرآن يتلى الان في كل مناسبة وفي كل وسيلة. هذا من تمام اقامة الحجة على العباد السنة الان انتشرت انتشارا كانت في الاول تنتشر عن طريق التدريس والرواية الان انتشرت عن طريق احياء الكتب كتب السنة العناية - [00:09:07](#)

واخراجها للناس توفيرها للناس بطريقة ما كانت موجودة من بر الان كل غالب البيوت مملوءة بكتب الحديث. هذا من اقامة الحجة هذا من اقامة الحجة على العباد نعم اشهد على اهل السنة انهم يرون ان الخلق هم الذين - [00:09:36](#)

يعلمون الطاعات والمعاصي باختيارهم ومشيتهم وارادتهم لا انهم يفعلونها من باب الاجبار انهم مجبرون عليها ليس لهم اختيار ولا انهم يفعلونها من باب الاكراه او من باب او من باب - [00:10:04](#)

عدم المعرفة بل هم يفعلونها باختيالهم وارادتهم ولو شاءوا لتركوها باختيارهم فهم يفعلون المعاصي وهم يعرفون انها معاصي معنى احد يخشى معصية من المعاصي الا وهو يدري انها معصية. وانه مخالف لكن شهوته - [00:10:31](#)

تغلبه عليها تحمله عليها فهم يعرفون انها معاصي يصلون يعرفون ان الصلاة واجبة وانها طاعة لله تصدقون يعرفون ان هذا طاعة فهم يعلمون الطاعة والمعصية. يفعلون الطاعة باختيارهم والمعصية باختيارهم - [00:10:54](#)

يعرفون ان عاقبة المعصية النار عاقبة الطاعة الجنة يعرفونها هذا مذهب اهل السنة والجماعة. ان العباد لهم افعال ولهم اختيار ولهم قدرة وارادة ومشيتة يقدرون على الفعل والترك ومن اجل هذا - [00:11:16](#)

يثابون على الطاعات ويعاقبون على المعاصي اما القدرية فهم بالعكس يقولون هم فريقان فريق يقول العباد يفعلون اشياء هم يجبرون عليها ليس لهم اختيار فيسبقون العبد قدرته واختيار هذا مذهب الجبري - [00:11:37](#)

الطرف الثاني على النقيض يقول لا الناس يفعلون هذا باختيارهم استقلالاً ولم يسبق ان قدر ولا كتب عليه. فانما هم يفعلونه استقلالاً

كل يخلق فعل نفسه عنده. وهذا منهج القدرية - [00:11:58](#)

وكلا المذهبيين مذهب باطل اهل السنة والجماعة يقولون افعال العباد افعال لهم وهي مقدرة من الله سبحانه وتعالى وهم يثابون او يعاقبون على افعالهم لا على القضاء والقدر وانما يثابون او يعاقبون على افعالهم. التي فعلوها باختيارهم وارادتهم - [00:12:17](#)

نعم هذا ليس الرأي الجبرية ورأي القدرية رأيان باطلان واشهدني اني لا نكر قول فعل ثم عقد ما لي؟ هذا رد على على المرجية ايرد على المرجية اهل السنة والجماعة يقولون كما تقدم لكم الايمان او باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح المرجنة - [00:12:41](#) يقولون بعضهم يقول الايمان مجرد المعرفة بالقلب فقط بعضهم يقول لمجرد التصديق للقلب بعضهم يقول الامام مجرد النطق بالنساء بعضهم يقول الايمان تصديق بالقلب والنطق باللسان فقط ولا تدخل به الاعمال - [00:13:20](#)

هذه مذاهب المرجئة وكلهم ينفون الاعمال ان تدخل بالايمان اهل السنة والجماعة يقولون الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية هذا الايمان عند اهل السنة والجماعة كما دل على ذلك الكتاب والسنة - [00:13:40](#) نعم. واشهد عليهم اني ويلييت بالطاعة قطعاً يجيد للطاعات وينقص بالمعاصي. يضعف الايمان حتى لا يبقى منه الا قدر انتقال حبة من خردل ويقوى حتى يكون ايماناً قويا امثال الجبال الرواسي - [00:14:06](#)

وذلك بحسب الطاعات وينقص بحسب المعاصي فالمعاصي على حساب الايمان كل ما عصى ربه ضاع ضاع شئ من ايمانه مثل اللي معه فلوس كل ما انفق نقصت حتى لا يبقى معه - [00:14:34](#)

شئ كذلك العصاة ينفقون من ايمانهم والعياذ بالله ينشرون من ايمانهم كل ما عصوا انفق من ايمانهم انفقوا انفق حتى ما يبقى من الايمان الا حبة خرزة وقد يخرجون من الايمان بالكلية - [00:14:55](#)

فلا يبقى لهم ايمان والله ما ايمان عاصينا نعم هذا رد على الجبرية على او دون الامام بالقلب خلاص القلوب شئ واحد ما يزيد ولا ينقص فامام جبريل الامين الذي نزل بالقرآن مثل ايمان الفاسق - [00:15:12](#)

العاصي اللي ما معه الا مثقال حبة خردل من ايمان. يقول كل شئ. هذا باطل ما في شك جبريل مثل ايمان الفاسق العاصي تفاوت الايمان وتفاوت في القلوب قوة وظعفا - [00:15:38](#)

هذا معلوم من الدين بالضرورة طيب المسلم العابد الذي يلزم المساجد ويتلو القرآن نصوص ويصلي ويتعبد لله مثل الفاسق اللي يروح للحالات الخمر ودور البغي يا سبحان الله تقولون ما لهم سوا - [00:15:58](#)

باذن الله الاعمال ما لها دخل يفسق يكفر يفسد المهم انه يصير عاق في قلبه ويصدم قلبه هذا هو هل بعد هذا البطلان وفلان والعياذ بالله هذا تمويح للايمان ما يبقى منه شي - [00:16:16](#)

هذا مذهب حقيقته انه للايمان حتى ما يبقى منه شئ وعدم الفرق بين الطائع بين المطيع والعاصي كلهم سوا عندهم كلهم سوا. الله جل وعلا يقول افتجعل المسلمين المدنيين ام حسب الذين اجترحوا السيئات - [00:16:32](#)

ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم يقولون انهم سواء وعدم صادقين بقلوبهم بس ما يجحد وجود الرب ولا يجحد الرسالة وما سبق لكم منه. اقرا بربوبية له برسالة الرسول يزك بها. اطق بقلبك - [00:16:55](#)

عاد لا تنطق بلسانك يكفي انتقد للقلب هذا مذهب المرجية وهو اخبت في المذاهب لانه خروج من الدين بالكل خروج من الدين بالخبث لا كذلك امام الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:17:17](#)

ليس كايماي اي واحد منا حتى الصالحين والأتقياء منا ما هو ما يصل ايمانهم الى ايمان الرسول صلى الله عليه وسلم مهما بلغ العبد من العبادة والتقى والورى ما يصل الى ايمان الرسول صلى الله عليه ما احد يدعي هذا من اهل الحق ابدًا - [00:17:44](#)

نعم واشهد عليه انه لم يثبت هذا رد على الخوارج تشهد عليهم انهم لا يخلدون اهل الكبائر في النار ما دام معه ايمان ولو بمقدار حبة خردل فهم يقولون اهل الايمان وان دخلوا النار - [00:18:03](#)

لمعاصيهم فانهم لا يخلدون فيها بل يخرجون منها بايمانهم ولو كان قليلا يعذبون على قدر معاصيهم ويخرجون منها بايمانهم ولو كان قليلا هذا بخلاف قول الخوارج والمعتزلة الذين يقولون اصحاب الكبائر خالدون مقلدون في الناس - [00:18:30](#)

فهم على العكس من المرجنة شوفوا التناقض بينهم وبين المرجنة المرجية يقولون ما تضر المعاصي والكبائر وترك الاعمال لو ما صلى طول عمره ولا بركع لله ركعة فهو مؤمن ما دام يعترف بقلبه بربوبية الله ورسالة الرسول لو ما صلى ابد ولو ما ادى الزكاة ولو ما حج ولو ما صام - [00:18:55](#)

فهو مؤمن من اهل الجنة يقولون والخوارج على العطش يقولون اذا ارتكب كبيرة اي كبيرة فانه كان خارج من الدين اهل السنة والجماعة توسطوا والله الحمد فقالوا لا المعاصي تغر لا كما يقوله المرسل. لكنها لا تخلد في النار كما تقوله الخوارج. ولا تخرج من الدين - [00:19:19](#)

كما تقوله الخوارج بل المؤمن العاصي مؤمن ناقص الايمان او مؤمن فاسق به مؤمن بايمان فاسق لكبيرته فهو اخذوا الحق من مذهب الفريقين اخذوا الحق من مذهب الفريقين نعم واشهد عليهم انهم لم يمشوا على - [00:19:43](#)

لان الاخلال بمعناه نعم. كما تقوله الخوارج المعتزلة الذين يكفرون بالقبائل من الذنوب التي هي دون الشرك نعم فليخرجوا ما باذنه بشفاعة وبدونها من مساكنهم بجنان يخرجون بايمانهم اخرجوا من النار من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة - [00:20:16](#) من خردل من ايمان بعدها منه لم يخرج الى الكفر معه شيء من الايمان ولو كان قليلا فانه لا يخلد في النار لا واشهد عليهم ان ربهم نورا يوم المعاني كما يرى القبران - [00:20:50](#)

عدم المذهب اهل السنة ثبوت رؤية الله اهل الايمان في الجنة كما يرون القمر قمران يعني الشمس والقمر من باب التغليب كما يرون الشمس والقمر صحوا ليس دونها سحاب هذا ثابت في الاحاديث المتواترة وبالقرآن الكريم كما سبق شرحه - [00:21:09](#)

ردا على الذين ينفون الرؤيا المعتزلة من الاشاعة نعم واشهد عليهم ان اصحاب الرسول في خلق الله من انسان. هذا ردت على الراتب ومذهب اهل السنة والجماعة انهم يرون ان اصحاب الرسول هم افضل قرون الامة - [00:21:29](#)

لما من الله عليهم بصحبة الرسول صلى الله عليه وسلم تشرف برؤيته والجهاد معه والتعلم منه فلا يسبقهم احد من الامة مهما بلغ من العبادة والزهد والورع لن يصل الى حد الصحابة - [00:21:58](#)

الصحابة هم افضل القرون على الاطلاق لا احد يساويهم ولا يبلغ درجتهم وهذا بخلاف قول الراقظة قبحهم الله الذين يكفرون كثيرا من الصحابة لا سيما افضل الصحابة ابو بكر وعمر وعثمان يفسرونه لعنهم الله - [00:22:19](#)

ويكفرون كثيرا من الصحابة يكفرون معاوية عمرو بن العاص ويكفرون الصحابة الا اربعة بزعمها اذا ماذا بقي مع الرسول صلى الله عليه وسلم؟ نعم. هذا مذهب باق والذي لا يحب اصحاب الرسول لا يحب الرسول لا يحب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:22:43](#)

ابدا لا يمكن ان يبغض الصحابة وهو يحب الرسول صلى الله عليه وسلم لان الرسول يحبه ولان الله جل وعلا يحبك فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبون الذين قاتلوا المرتدين في هذا ابي بكر - [00:23:05](#)

هم الذين صدق عليهم قول الله واذا ارتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله القومى يحبهم ويحبون ادلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم - [00:23:25](#)

هذا وقع في حق ابي بكر واصحابه لما قاتلوا اهل الردة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم حتى ثبت الله به الاسلام وقمع اهل الكفر والطغيان فالذي لا يحب الصحابة لا يحب الله جل وعلا. ولا يحب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:23:40](#)

فكيف بالذي يكفرهم والعياذ بالله هذا اشد وهذا منهج الروافض كتبهم مملوءة من الحقد على اصحاب رسول الله. وسبهم وشتتهم وتكفيرهم والبراءة منهم فاي ايمان عند هؤلاء نعم الصحابة هم افضل الخلق بعد الانبياء - [00:24:07](#)

افضل الخلق بعد الانبياء. ما ما افضل منهم الا الانبياء عليهم الصلاة والسلام هم في الدرجة الثانية بعد الانبياء يجي جماعة ويكفرونهم ماذا بقي عند هؤلاء من الايمان؟ نعم خيار افضل الصحابة على الاطلاق على - [00:24:46](#)

الاربعة ابو بكر عمر عثمان علي هؤلاء افضل الصحابة على الاطلاق ثم بقية العشرة بقية العشرة. ثم اصحاب بدر هم اصحاب بيعة الرضوان هؤلاء الصحابة يتفاضلون بعضهم افضل من بعض. السابقون الاولون افضل ممن جاء بعدهم - [00:25:13](#)

عفوا ممن جاء فهم يتفاضلون بينهم رضي الله عنهم ولكن كلهم خير القرون بلا شك الراضة كفرت افضل الصحابة كفرت ابا بكر وعمر

افضل الخلفاء الاربعة ابو بكر ثم عمر - [00:25:41](#)

الرافضة يكفرون هذين بالذات وينصون على ذلك ويسمونهم صنمي قريش ويلعنونهم في كتبهم وفي حفلات مع هذا يقال لهؤلاء المسلمون نعم عمران ابو بكر وعمر من باب التغيير من باب التغليب كما يقال القمران في الشمس والقمر من باب التغيب. نعم -

[00:25:58](#)

والسابقون الاولون كذلك من بعض الخلفاء الاربعة يأتي الاولى الاول بقية بقية السابقين الاولين وهم من من انفق من قبل الفتح

وقاتل. هؤلاء هم السابقون الاول الذين قبل فتح مكة - [00:26:32](#)

من الصحابة هؤلاء هم السابقون الاولون ثم من بعدهم الذين اسلموا يوم الفتح او بعد الحج لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح

وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى - [00:26:59](#)

ما يعني هذا اننا ننتقص المقبولين جاء لهم فضلهم ولهم مكانهم وهم افضل الامة بلا شك لكن الصحابة ليسوا على حد سواء من بعض

نعم ثم المهاجرون المهاجرون افضل من الانصار - [00:27:20](#)

ولذلك قدمهم الله جل وعلا بالذكر مهاجرون دائما يذكرهم الله في المقدمة. لانهم تركوا اوطانهم واموالهم وخرجوا مهاجرين في

سبيل الله عز وجل وصار لهم هذا الفضل العظيم فضل الهجرة - [00:27:44](#)

لان ترك الاوطان ما هو بسهل ترك الاوطان والاولاد والاموال ما هو بسهل. ما يسهل الا على اهل الايمان الصحيح الذين تهون امامهم

دنيا وما فيها. في سبيل عقيدته وايمانه ودينه - [00:28:03](#)

لا مع رب العالمين يا اهل الاسلام والسنة التي جاءت عن المبعوث بالقرآن. يا من هو الحق الذي خلق اهل السنة والجماعة يعاهدون

ربهم عز وجل على نصره دينهم واعلاء - [00:28:20](#)

كلمته وعدم الالتفات الى من خالفهم او خذله او تعرض لهم بسوء لا يلتفتون الى هؤلاء بل هم ماشيون في طريقهم لا يضرهم من

خذلهم ولا من خالفهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:45](#)

اما الانسان اللي اذا انه جاه شيه من الاذى او من تغير وقال والله منب ملزوم انا اصير هرجة للناس هذا معناه انه يدور عز نفسه فقط

انسان اكرم وهو يمشي وان كان والله ما له شيه من الاذى والله ما انا ملزوم اصير الفتاة من الناس - [00:29:07](#)

اصيلة تعرض للناس هم من يترك الدعوة ويترك الجهاد ويترك هذا معناه انه يريد اعزاز نفسه فقط ما يريد اعجاز دين الله عز وجل

على المؤمن الحق يفادي بنفسه يفادي بنفسه التي هي اعز شيه في سبيل الله. يقدم نفسه للقتل والجراح - [00:29:30](#)

في المعارك مع الكفار ما يقول والله انا ماني ملزوم ادخل بهاخطر يقول لا هذا دين الله عز وجل انا فداء انا فداء لدين الله نفسي

تهون علي في نصره دين الله عز وجل. هذا اهل هؤلاء هم اهل الايمان الصحيح - [00:29:51](#)

اما اللي ما يمضي الا اذا حصل له شيه من الطمع او من المدح او من الثناء او ما يتعرض له احد هذا يعني يريد رفعة نفسه ويريد نعم

احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - [00:30:13](#)

ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا فليعلمن الكاذبين واشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الذين يلومون كل

يبتلى على حسب دينه الابتلاء هو اللي يبين الصادق من - [00:30:33](#)

اللي ما هو صادق فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين وبصرح ما شاء الله كل اللي يظهر في المظهر الطيب والشجاعة لكن

لاجل الابتلاء والامتحان لا تخلف الضعفاء والناس تخوفوا ولا يبقى الا اهل الثبات واهل الدين - [00:30:56](#)

نعم. احسن الله اليكم بفضل الله رحمه الله الثاني لا يا اخي لانكم كفار بسبب ما اظهرتم من المقالات ولا يحكمون عليكم بانكم اهل

ايمان لان هذه المقالات ما دامت محتملة فانهم لا يحكمون عليكم حتى يقيموا عليكم الحجة - [00:31:17](#)

فاذا قامت عليكم الحجة حكموا عليكم بالكفر. اذا لم تلتزموا. وان قبلتم حكموا عليكم بالايمان. اما قبل ذلك فانتم موقوفون عندنا

موصول عندهم حتى يبين لهم بمعناه بالمنزلة بالمنزلتين. هذا قالوا معتزلة. نعم - [00:32:06](#)

احسن الله اليكم هل اساء الرجل الى مكة؟ فيقول انا هل هو مذموم ام لا؟ نعم ما في مانع الانسان ينتسب الى مذهب. اهل السنة لكن

ليس معناه انه ياخذ كل ما فيه بدون دليل. ياخذ منه ما قام عليه دليل - [00:32:26](#)

من كلام الامام ما ترجح بالدليل وما تبين انه خلاف الدليل لا لا يأخذ فيه والا الائمة الكبار ينتشرون ابن تيمية يقال حنبل ابن تيمية الحنبل ابن القيم ابن القيم حنبل ابن حجر الشافعي الشافعي ابن عبد البر - [00:32:49](#)

المالكي انتساب ما فيه مذمة ولا فيه علم انما العيب في التعصب بعد ما يخالف يظهر مخالفة الدليل. هذا هو العلم. نعم احسن الله اليكم. الذين يشركون بين اهل السنة كفارا باعيادهم. او يلعبون في الجنة. وهل من كفر عليه - [00:33:14](#)

من اعتنق هذا المذهب واصب عليه حكم عليه بحكم اهله من اصاب اما من كان جاهلا ولم يعرف هذا يبين له الحق فان قبل الحمد لله وان اخر حكم عليه - [00:33:37](#)

حكم اهل هذا المذهب؟ نعم احسن الله اليكم جاء في مسند الامام احمد رحمه الله قال حدثنا عنه قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من عمل ابيه لا عمر له - [00:33:56](#)

هم خير من بينه وبينه. وما معناه ما احسن الله اليكم نعم يصح هذا يحتاج الى مراجعة دراسة السنة لان الامام احمد رحمه الله في المسند لم يلتزم ان ما يذكر فيه الا الصحيح. لانه ذكر الاسانيد - [00:34:19](#)

والحافظ اذا ذكر العالم الامام الحافظ اذا ذكر الاسانيد بدأت بالمثل وذكرها في اسانيدها هل كل رجال رجال الصحيح او فيهم ضعيف او فيهم كذا ابوه ما هو ما التزم فيه مسنده الا الصحيح. يحتاج الى دراسة. حديث هذا يحتاج الى دراسة. ولكن جاء في فضل اليمن -

[00:34:47](#)

نعم الحكمة يمنية وان الايمان يمانى وقال جاء نفس الله من اليمن يعني نفس الله المراد به هنا نصر الاسلام مصر الاسلام من النفس الذي هو ضد الشدة والكرة. تنفيس من نفس عن مسلم كربة - [00:35:16](#)

في تراب الدنيا بلا شك ان اليمن حصل من رجال مثل ابو موسى الاشعري رضي الله عنه وغيره. حصل اه رجال خرجوا من اليمن نعم بشك فظل اهل علم واهل دين - [00:35:37](#)

لان هذا من حيث العموم اما هذا الحديث ما عليه. يحتاج الى تدبر. نعم كتابا موسوعة من ذلك انه شدد في الدكتور محمد رواس مدرس اظنه بجامعة الملك فهد للبترول - [00:35:52](#)

وهذا الكتاب ظهر اول ما ظهر ومنع واحرق لكن راحوا طلوعه في الشام مجابه رمزي والان صدر امر بمنعه. لانه كتاب فيه درس فيه شر وبه تنفس لشيخ الاسلام ابن تيمية في المقدمة - [00:36:19](#)

نعم السلام عليكم ايضا اظهر فيه صاحبه مذهب الارجية ينتصر لمذهب الارجاء وانه هو الحق. والان هو عند اللجنة سيصبح فيه ان شاء الله بيان وبيان ما فيه من الخلق والخبط والجهل لا حول ولا قوة الا بالله. نعم. احسن الله اليك. سابق انه كتب من شاكلته وهل

الظاهر - [00:36:40](#)

مؤسسة تشتغل اللهم مؤسسة تشتغل لافساد عقيدة السلف في هذه البلاد مؤسسة سرية تشتق الواجب وان سموا فلان او فلان ان يشملوا السعادة نعم والظاهر وراها ناس يشغلون في الخطأ. نعم - [00:37:17](#)

جماعة ما هم من السلف وهم يريدون افساد عقيدة هذه البلاد لانه ما بقي تقريبا في العالم الاسلامي مثل هذه البلاد التمسك بالعقيدة ومنهج السلف وهم يريدون يموعون هذه العقيدة هنا علشان تساوى الدنيا كلها لكن لن يصلوا الى مقصودهم بحول الله - [00:37:39](#)

نعم هرب من بين المعرفة احسن من المعرفة المعرفة حتى ابليس يعرف ربه. فيكون عند الجهمية انه مسلم والعياذ بالله اما التصديق فهو ارفع مرتبة من من المجرد مجرد المعرفة ولكن هو ذهب الباطل لا يكفي يعني ما يكفي التصديق له. الكفار يصدقون الرسول

صلى الله عليه وسلم. كما قال الله تعالى قد نعلم انه - [00:38:11](#)

الذي يقول فانهم لا يكذبونه. وش معنى لا يكذبونك انهم يصدقون في في قلوبهم فانهم لا يكذبون ولكن الظالمون بايات الله

يجحدون. تظاهرون بالجحود والانكار في الظاهر عنادا وتكبرا كما قال تعالى في الاية الاخرى وجحدوا بها واستيقنتها - [00:38:51](#)

استيقظتها هذا ما هو قصدي ها استيقظت او بالتصديق واستيقظتها انفسهم ظلما وغيونا اي جحدوها غونا وعونا نفوسهم تستيقظها

وتصدق بهم فمجرد التصديق لا يكفي له هل نفع الجاهلية معهم؟ هل يجوز بهذا - [00:39:14](#)

الجهمية في هذا الزمان يقولون بسم الله الرحمن الرحيم. والمشكلة ان كل هذه المذاهب تسمى اسلامية وعندهم ما دامت اسلامية فهي حق ولها حظ من النظر ينظر فيها مساوي ما دامت اسلامية كلها تتساوى بواحد منهم فهو مسلم - [00:39:45](#)

فين المصيبة؟ لا الباطلة او هذه مذاهب منحرفة يقولون اسلاميين ما دامت اسلامية يقولون الحمد لله الاسلام واسع طب اي مذهب الخليجي؟ لا حول ولا قوة الا بالله. هذا هو مبدأ الجلال والكبر - [00:40:16](#)

نعم نحن لا نسميها اسلامية هنسميها السنة سميها مذهب مذهب ولا مذاهب المذاهب مخالفة الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله - [00:40:34](#)

لنبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال ابن القيم رحمه الله تعالى رجل في عقود الموفقين مع رب العالمين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:40:55](#)

وبعد لما فرغ الشيخ رحمه الله من ذكر مذاهب المقاربيين من الفرق الضالة وذكر جملة من مقالاتهم الشنيعة بين موقف اهل السنة والجماعة من تلك الفرق وانه موقف حازم ثابت مع كتاب ربهم وسنة نبيهم. ومنهج سلفهم الصالح - [00:41:14](#)

لا يتزحزون عنه قيد شعر ولا يشاورون عليه. ولا يتنازلون عن شيء منهم ابدا مهما كانت المغريات ومهما كانت الدساير ومهما كانت الحيل فان اهل السنة والجماعة ثابتون على موقفهم - [00:41:51](#)

لان هدفه الحق فهم يميلون مع الحق جاهلون وابدا ولا يبالون بالتهديدات او المغريات او حتى ان منهم من قتل صابرا محتسبا في سبيل الله. ومنهم من سجن وضرب فالامام احمد - [00:42:23](#)

ومنهم من قرئ وابعد ولكن لما كان هدفهم الحق سهل عليهم كل شيء في سبيل ذلك نعم خصم في عروض المسلمين مع رب العالمين. يا ناصر الاسلام والسنن التي جاءت عن المبعوث بالقرآن - [00:42:47](#)

يا ايها الحق المبين وقوله ورسوله بك يا امين. بشرحه قبل هذا دعاء هذا دعاء من النار رحمه الله متوسل الى الله باسمائه وصفاته ان يشرح صدور اهل الحق للثبات - [00:43:14](#)

عليه قال الله جل وعلا افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه قال تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام وشرح الصدر للاسلام والحق اكبر نعمة على العبد - [00:43:44](#)

بخلاف الذي يضيق صدره الذي يضيق صدره هذا لا يثبت على الحق اي ما جاء من الاشياء التي يكرهها فانه يتزحزح عن الحق تفاديا لما يصيبه او لما يتوقعه لان صدره ضيق لا يتسع لشيء - [00:44:05](#)

اما اهل الايمان والعلم والفقه في الدين فانها تشرح صدورهم للحق ويطمنون اليه ويرتاحون معه ولا يهمهم بعد ذلك ما يعرض لهم من الامور التي قد يكون فيها مضايقات وقد يكون فيها اشياء - [00:44:38](#)

تكرهها النفوس لكن لما كان ذلك في سبيل الله تحملوا وصبروا عليه فكانت العاقبة لهم وكانت الدائرة على خصومهم نعم والحق يبقى. انقضت المحنة في عهد الامام احمد وصار الثناء الطيب والذكر الحسن للامام احمد واتباعه - [00:45:06](#)

وصار الذكر السيء والغضب على فصولهم مع ما اعطوه من القوة والسلطة والمال لم يبقى له ذكر بل انما يذكرون بالسوء والعياذ بالله هذا موجود في التواريخ موجود في التواريخ - [00:45:34](#)

وبقي ذكر الامام احمد ساطعا يفرح به كل مسلم وينشرح له صدر كل مؤمن نعم اشرح لي دينك فضل كل موحد. واجعله مهتما بوقيتنا قد قال له والبهتان. هذه من - [00:45:56](#)

هذه من اعظم الفوائد اما من اهتم يعني يقتدى بالكتاب والسنة فهذا يكون عليها اما الذي يأثم باقوال الناس واقوال الرجال فانه يضرب ويضيق لانها شراب كشراب بقيع. حتى اذا جاء ولم يجده شيئا - [00:46:25](#)

واما الذي يلزم الكتاب والسنة فهذا يكون ثابتا مطمئنا على بينة من ربه نعم فانظر لي تلك الهدى ربك نعم عمية هذا دعاء ايضا ان الله ان الله يجعل جنود الحق - [00:46:54](#)

من اهل الايمان قوة لاهل التوحيد عقوبة لاهله المخالفة فان جند الحق هم الذين يجاهدون في سبيل الحق قال تعالى وان جندنا لهم الغالبون نعم هذا دعاء لصاحب الحق ان يثبتته الله وان يكفيه شر الفتن - [00:47:28](#)

التي تعمل فان الانسان على خطر من البدع حتى ولو كان عارفا بالحق وحريصا عليه فلا يؤمن عليه الفتنة انسان لا يزكي نفسه مهما كان وكل ما اشتد خوفه من الفتن اشتد بعده عنها وحذره منه. اما اذا امنوا - [00:48:08](#)

وقالوا زكاهم وانا ما علي خطأ فهذا حري ان يصاب وامام الحنفاء ابو الانبياء ابراهيم عليه الصلاة والسلام خاف على نفسه من الشرك لما رأى كثرة وقوعه في الناس ختان الناس ايه؟ خاف على نفسه يصيبه ما اصابه. وهو خليل الله - [00:48:33](#)

الذي فسر الاصنام بيده وصبر على الاذى والتعذيب لم يدعي لنفسه العصمة فالقائل واجنبي وبني ان نعبد الاصنام لماذا؟ ربي انهن اضللن كثيرا من الناس ايخشى ان يصاب ما اصيب به هؤلاء نحن بشر - [00:48:54](#)

ولولا ان الله ثبته لاصابه ما اصابه لا والطغيان يعني كل هذا دعاء لان الله جل وعلا يضرب بالحق الباطل كما قال تعالى بل نقلب بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زائر - [00:49:20](#)

وقال تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهقا فالباطل اذا تقابل مع الحق اندمغ الباطل. لانه لا يقوم على شيء ولكن الحق في نفسه لا لا ينتصر الا باتباعه واهله - [00:49:52](#)

الحق في حد ذاته ما ينتصر لنفسه وانما ينقضي اذا قام به اتباعه قياما صحيحا نعم ونشهد رجعت وبذكر الله كنجابة الراء والاذكار وحببتي من ما ابتليت به الاولى حكموا عليك بشرك البهتان. نبذوا كتابك من ورائهم - [00:50:14](#)

وتمسكوا الهديان. ورايت ان كيف يلقيها ويظن ان يعصوا حقا رضي به. مثل الان الاية الشرع لاجاهدن فرغ من الدعاء اعترف بنعمة الله عليك وان الله انقذه من الضلالة وبشره بالحق - [00:51:15](#)

كما ذكر هذا في كلام في ابيات سبقت انه كان مع القوم في شفحاتهم وفي ضلالاتهم عاش معهم مدة حتى قيض الله له شيخ الاسلام ابن تيمية تتلمذ عليه فعرف الحق - [00:52:08](#)

وادرك ما هو عليه من الخطأ هو في هذا يعيد الكرة ويقول ان هذه نعم انعمتها علي من حقك علي ان اشكرها والا انشرها الناس ولا اخاف فيك لومة لائم - [00:52:32](#)

نعم وهكذا الانسان ما هو بيحب الانسان ما هو يبحث الناس على الخير وهو ينسى نفسه يبدأ بنفسه قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مخا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلوا - [00:52:56](#)

الانسان يبدأ بنفسه اما انه يحمل المسؤولية على الاخرين ويلوم ويتكلموا ما يعمل شي هذا غلط خطأ هذا يبغضه الله جل وعلا هو شدة البغض. عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - [00:53:19](#)

نعم. هذه وشكر النعم انه ينصر الحق الذي عرف ويدمع الباطل الذي تخلص منه وهذا ما موقف طالب العلم. الانسان ما هو بيتعلم العلم من اجل يقال انه عال او من اجل يختزنه - [00:53:40](#)

في صدره ان يتعلم العلم من اجل ان ينشره وان يدعو اليه وان ينفع به نفسه وينفع به الناس لان هذا نور انزله الله للناس فانزله لك هذا نور انزله الله للناس - [00:54:12](#)

فانت اذا حملت شيئا منه فانشره. وزكه بالعمل هذي مهمة طالب العلم ايش القصد التعلم فقط؟ قصد التعلم والعمل هذا هو القصد ولا يقتصر الانسان على نفسه ويقول ما علي من الناس - [00:54:29](#)

فليبين اخطائهم ينصحهم ويرشدهم ويدعوهم الى الله عز وجل لعل الله ان يهدي به من يشاء اما الانسان اللي ما عليه الا نفسه وعلمه يصير قاصر عليه هذا ماذا في المجتمع شيء - [00:54:52](#)

ماذا يكفي المجتمع شيئا فلما قيل لبعض المفكرين ان فلانا يحفظ البخاري قال ذاكر بلد مسلم ما مجرد انه يحفظ البخاري فقط. هذا معناه انه صار مسلم. وانسخ موجودة لكن يوم حفظ البخاري ماذا يعني؟ هذا هو المطلوب - [00:55:13](#)

نعم قال او قد فعل رحمه الله وقد فعل فانه اتى على شبهاتهم فاحرقها بالبيان والحق من ذلك هذه التونية العظيمة التي التي ضمنها

[00:55:38](#) بيان الحق ورد الباطل ونازل الفرق فيها -

وخاصمهم وجادلهم انحوا باطنهم ومن ذلك كتابه اجتماع الجيوش الاسلامية في غزو المعطلة والجهمية ومن ذلك كتابه الصواعق الموصلة على الجهمية والمعطلة ومن ذلك كتابه المصائب الشيطان ومن ذلك كتابه الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي ومن

[00:56:10](#) ذلك كتابه مدارج السالكين -

شرح منازل السائرين كل هذه من مجهوداتك التي انتجها بعد معرفته بالحق وتضلعه بالعلم وصارت صارت اه هذه المؤلفات -

[00:56:48](#)